[275] الانس فقد آمنت بي، وأما الجن فقد رأيت وما أظن أجلي الا وقد اقترب. قلت: يا رسول ا ألا تستخلف أبا بكر ؟ فاعرض عني، فرأيت انه لم يوافقه. قلت: يا رسول ا ألا تستخلف عمر ؟ فاعرض عني، فرأيت أنه لم يوافقه. قلت: يا رسول ا ألا تستخلف عليا ؟ قال: ذاك والذي لا اله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين " (1). ورواه باختلاف يسير أحمد بن حنبل - الذي قال سبط ابن الجوزي: وأحمد مقلد في الباب متى روى حديثا وجب المصير الى روايته، لانه امام زمانه وعالم أوانه، والمبرز في علم النقل على أقرانه، والفارس الذي لا يجارى في ميدانه - فقد قال الشبلي المذكور: " قد روى الامام أحمد عن عبد الرزاق عن أبيه عن مينا عن عبد ا بن مسعود قال: كنت مع النبي " ص " ليلة وفد الجن فتنفس، فقلت: مالك يا رسول ا ؟ قال: نعيت الى نفسي يا ابن مسعود قلت: استخلف، قال: ومن ؟ قلت أبو بكر. قال: فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفس، قلت: ما شأنك بابي وأمي يا رسول ا ؟ قال: نعيت الي نفسي يا ابن مسعود. قلت: استخلف، قال: من ؟ قلت عمر، فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفس، قلت: ما شأنك ؟ قال: نعيت الي نفسي يا ابن مسعود. قلت: فاستخلف، قال: من ؟ قلت: علي. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلون الجنة اكتعين " (2). آكام المرجان ومؤلفه والشبلي مؤلف كتاب (آكام المرجان في أحكام الجان) من كبار علماء أهل

_____ (1) آكام المرجان في أحكام الجان: 52. (2) المصدر: 48. _____